



بيان للمفوضية الإسلامية لإسبانيا عن القرار الذي يمنح الجنسية الإسبانية لأحفاد اليهود السفارديم المهجرين من الأندلس

تود المفوضية الإسلامية لإسبانيا التعبير عن أحر التهاني للسفارديم عن هذا التعويض الرمزي التاريخي الذي قامت به الحكومة الإسبانية مع أحفاد اليهود السفارديم الذين طردوا من شبه الجزيرة الإيبيرية خلال الفترة الأندلسية، فأقرار هذا التعويض عرف في الأربعينيات من القرن الماضي المشار إليه في المادة 22 من القانون المدني المعدل في إصلاح 2002 .

ما هو غير مفهوم وغير مقبول على الإطلاق هو أنه قد تم إحراز تقدم كبير فيما يتعلق باليهود السفارديم ، ولم تتخذ بعد خطوة واحدة في التعويض التاريخي سواء كان رمزياً أو قانونياً مع الموريسكيين و ممن هجر و طرد و ذبح من أحفادهم أثناء غزو ملوك المسيحية للأراضي الأندلسية ، الذي بلغ ذروته مع مرسوم طرد 1609 .

لقد ظلت بصمات الموريسكيين واضحة جيلاً بعد جيل ضمن نسيجهم الثقافي و الاجتماعي في مختلف بلدان البحر الأبيض المتوسط وإفريقيا جنوب الصحراء الكبرى كنسيج معروف المعالم من خلال عاداتهم وتقاليدهم وألقابهم وحرفهم وفنونهم ، حتى أن كثير منهم لا زال يتوارث مفاتيح منازل أسلافه على مدى أجيال متتالية.

لهذا كله فإن المفوضية الإسلامية لإسبانيا بكل مكوناتها تدعو إلى إصلاح فوري لهذا التفاوت التاريخي ، والذي من خلاله يجعل بلدنا سباقاً للمضي قدماً نحو تعميق النهج الديمقراطي والمساواة وتأكيد مبدأ التنوع الذي يضمنه الدستور الإسباني .

إن المفوضية الإسلامية لإسبانيا تطلب من سيادة وزير العدل ومعالي رئيس الحكومة الإسبانية عقد اجتماع عاجل لتوضيح هذا الأمر ووضع خارطة طريق لرفع الظلم والجور عن من يعينهم الأمر من المواطنين الموريسكيين.

المفوضية الإسلامية لإسبانيا

En Madrid, 24 de Febrero 2014.

D. Mounir Benjelloun Andaloussi Azhari

Comisión Islámica de España (CIE).

Federación Española de Entidades Religiosas Islámicas (FEERI)